د.عصام العريان: الحصاد المر بعد 100 يوم انقلاب

الخميس 10 أكتوبر 2013 12:10 م

نافذة مصر

وجه الدكتور عصام العريان نائب رئيس حزب الحرية و العدالة و القيادي بالتحالف الوطني لدعم الشرعية كلمة متلفزة للشعب المصري بمناسبة مرور **100** يوم على الإنقلاب العسكري قال فيها **:** في هذه الأيام المباركة نذكر جيدا أن الله خلقنا أحرارا و لسنا عبيدا لسواه ؛ نرفع أكفنا مبتهلين له وحده في عبودية حق له دون سواه

واستدرك قائلا**:** مازالت مذابح هذا الإنقلاب تتوالى و كان آخرها في دلجا و شارع رمسيس و التحرير و لازالت دماء أبنائنا من المتظاهرين و الجنود تسيل في مأساة سببها قادة الانقلاب التي خرجت عن مسار دورها الطبيعي ؛و التي كانت أول خطاياهم كسر المسار الديمقراطي والخروج عليه

أضاف ومن الحصاد المر لهذا الإنقلاب أنه أخرج الجيش عن دوره المرسوم في دستور أقره الشعب لينحاز الجيش لطائفة من المصريين دون الأخرى ؛ ثم قام الجيش بحرب ضد الأإرهاب قتل فيه المسالمون و قمع فيه الساسة المعارضون الأبرياؤ و انتهكت فيها الحريات و لنا في الغرب الذى خاض هذه المعركة الخاسرة ضد العدو الوهمي خير مثال فالغرب أنفق تريليونات في حرب وهمية ضد إرهاب وهمي وكان من الطبيعي جدا ألا يكسبها

وأوضح العريان أن الشعوب الحرة هي التي يعترف بها العالم الان أما الدول التي تخضع لحكم عسكري فتصبح غنيمة لكل الدول التي تريد إخماد روح الثورات و الحرية و لكنني أبشرهم بأنه هذا الروح لن تخمد و تنتقل من قطاع شعبي لآخر من الطلاب لعمال و غيرهم لتكون العاصفة التي تقتلع الإنقلاب من جذوره

ومن حصيلة الإنقلاب أيضا وقف عملية التنمية و إمتناع الإستثمارت و فشل إنعاش السياحة التي أنعشتها سنة الحرية أما الآن فالفنادق و المزارات و الشواطئ خالية و ملايين العاملين ف يالسياحة يتضورون جوعا فضلا عن القطيعة الدولية لمصر بعد خروج الجيش عن دوره الحقيقي في حماية حدود الوطن لا المدارس و الجامعات ليترصدوا الطلاب المتظاهرين و يفتشوا حقائبهم بحثا عن علامة رابعة الصمود التي أصبحت ترعبهم

أضاف العريان **:**الآن نرى محاكمات لا تنعقد بعد رفع سقف الحبس الاحتياطي لتزداد كثافة السجون فتزدحم بالمعتقلين معسكرات الجيش و الأمن المركزي ؛ ونحن نهنئ أنفسنا بالثبات نلجأ إلى الناصر المعين في هذا الأيام المباركة و ندعوه دعاء خالصا كي ينجي بلادنا من هؤلاء الساسة الفاشيون الفاشلون ومن هذا الإنقلاب الدموي فنحن لا ندافع عن حقوقنا كمصريين فقط بل عن الإنسانية التي أصبح مآلها خطيرا بعد الإنقلاب